

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا



كلية الدراسات الزراعية
قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس الشرف
بعنوان:

أثر فاعلية الحقول الإيضاحية في تبني المستحدثات
الزراعية

(دراسة حالة منطقة ود رملي)

**Effect of demonstration fields on
adoption of agricultural
innovations**

(wadramli region case study)

إعداد الطالبة:

سفانة فؤاد الطيب محمد

إشراف الأستاذ:

عمر أحمد حسن

1440 هـ - 2018 م

الإهداء

ابي العزيز

الى ملاكي في الحياة .. الى معنى الحب والى معنى الحنان والتفاني
..الى بسمة الحياة و سر الوجود .

امي الحبيبة

الى من بها اكبر و عليها اعتمد .. الى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي ..
الى من بوجودها اكتسب قوة ومحبة لا حدود لها ..الى من عرفت معها
معنى الحياة.

اختي

الى تؤام روحي و رفيقة دربي ..الى صاحبة القلب الطيب .. الى من
رافقتني منذ ان حملنا حقائب صغيرة و معك سرت الدرب خطوة
بخطوة و ما تزال ترافقني حتى الان .

خالتي الجميلة " نون شلبي "

امي الثانية و اختي وكل شيء جميل في الحياة

اخوتي

اخوتي و رفقاء دربي , هذه الحياة بدونكم لاشيء معكم اكون و
بدونكم

أكون مثل ابي شيء. في نهاية مشواري اريد ان اشكركم على
وقفتم معي جنب الى جنب , الى من تطلعتم الى نجاحي بنظرات
امل

زوجي

إلى رفيق حياتي شكرا على العطاء و مساندتك لي و تكاتفك معي
إليك يا مصدر سعادتي

إلى جدتي الغالية "عائشة عبد القادر عامر"

ضياء حياتي و التي تحرص على سعادتي و نجاحي , دمتي لي أيتها
العزيزة

الشكر والعرفان

الشكر أجزله لله عز وجل رب السماوات السبع والأرض الذي يسر لي
أمري ووفقني لإخراج هذا البحث و اتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى
من علمونا حروفا من ذهب و كلمات من درر إلى من صاغوا لنا علمهم
حروفا و من فكرهم منارة تثير لنا سيرة العلم إلى أساتذتنا الكرام.

الأستاذ : عمر احمد حسن

اشكره على كل ما بذله من علم و فكر و معرفة من اجل اخراج هذا
البحث بهذه الصورة , و اشكر كل من ساعدني على اتمام هذا البحث
و قدم لي العون و زودني بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث
والشكر لأهالي منطقة ودرملي لوقفهم مع في الدراسة و مدهم لي
بالمعلومات , ولهذه الجامعة العريقة على طول السنين , و لهيئة
التدريس بكلية الدراسات الزراعية " قسم الإرشاد الزراعي والتنمية
الريفية"

ملخص الدراسة :-

هدفت الدراسة لمعرفة اثر فاعلية الحقول الايضاحية في تبني المستحدثات الزراعية , وقد استخدم الاستبيان لجمع المعلومات الاولية , ثم تحليل البيانات بواسطة الحاسب الالي باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لحساب التكرارات والنسب المئوية , كذلك توصل الباحث الى ان معظم المبحوثين يقف في طريقهم عدم وجود رأس المال الكافي لتبني تقانة جديدة , ايضا توصل الباحث الى اهمية اقامة الحقول الايضاحية داخل اراضي المزارعين على ان تكون ملائمة لاحتياجاتهم و تلبى رغباتهم كما ان اهم المعوقات التي تحول دون استخدام المرشدين الزراعيين لوسيلة الحقول الايضاحية هي التكاليف العالية عند استخدامها سواء كان موسميا او سنويا .

الفهرس

الصفحة	المحتويات	الرقم
1	الآية	1
2	الإهداء	2
3	الشكر و العرفان	3
4	ملخص الدراسة	4
8-5	الفهرس	5
الباب الاول		
9	المقدمة	1-1
11	المشكلة الحياتية	1-2
11	المشكلة البحثية	1-3
12	السؤال البحثي الكبير	1-4
12	اهمية البحث	1-5
13	اهداف البحث	1-6
13	هيكل البحث	1-7
الباب الثاني		
14	الفصل الأول : تعريف الأثر	1-2-1
15	الفصل الثاني : الأفكار و الأساليب المزرعية العصرية	2-2-2
17	عملية تبني الأفكار المستحدثة	2-3
18	مراحل عملية التبني	2-4
22	مصادر المعلومات عن المبتكرات الزراعية	2-5
29	العوامل التي تؤثر في سرعة تبني الأفكار المستحدثة	2-8
35	معايير ينبغي توفرها في الافكار و الخبرات المستحدثة	2-9
36	دوافع تعلم و تقبل الافكار المستحدثة	2-10
38	الفصل الثالث : طرق الإتصال في الإرشاد الزراعي	3-2-11
38	الإيضاح العملي	2-12
الباب الثالث		
49	التعريف بمنطقة الدراسة	3-1

50	منهجية البحث	3-2
50	مجتمع الدراسة	3-3
50	عينة الدراسة	3-4
50	ادوات جمع البيانات	3-5
51	تحليل البيانات	3-6
51	الصعوبات التي واجهت الباحث	3-7
الباب الرابع : التحليل و مناقشة النتائج		
الباب الخامس		
65	نتائج الدراسة	5-1
66	الخاتمة	5-2
67	التوصيات	5-3
68	المراجع و المصادر	5-4
الملاحق		
الاستبيان		

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
26-25	جدول يوضح ترتيب مصادر المعلومات المختلفة منى حيث الاهمية بالنسبة لكل مرحلة من مراحل عملية التبني .	2-6
28	جدول يوضح فئات المتبنين للافكار المستحدثة والنسبة المئوية لكل فئة	2-7
48	جدول يوضح اوجه الاختلاف بين طريقتي الايضاح العملي بمشاهدة طريقة العمل و الايضاح العملي بمشاهدة النتائج	2-13
52	جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب النوع	4-1
52	جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب الفئات العمرية	4-2
53	جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	4-3
53	جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية	4-4
54	جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب حجم الاسرة	4-5
54	جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب مستوى الدخل	4-6
55	جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب المهن الممارسة مع الزراعة	4-7
55	جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب نوع الحيازة	4-8
56	جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب حجم الحيازة	4-9
56	جدول يوضح هل يوجد مكتب ارشادي بمنطقة المبحوثين	4-10
57	جدول يوضح علاقة المرشد بالمبحوثين	4-11
57	جدول يوضح الخدمات التي يقدمها المكتب الارشادي بالمنطقة	4-12
58	جدول يوضح نوع التقانات التي تم ادخالها بواسطة المرشد الزراعي	4-13
58	جدول يوضح هل تم ادخال فكرة زراعية جديدة و تم تبنيها بواسطة احد المزارعين	4-14
59	جدول يوضح الخدمات التي تم تبنيها بواسطة المزارعين	4-15
59	جدول يوضح هل مستوى دخل المزارعين يسمح بتبني تقانة	4-17
60	جدول يوضح هل الحقل الايضاحي يلئم احتياجات المزارعين في المنطقة	4-18

--	--	--

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
60	جدول يوضح احتياجات المزارعين	4-19
61	جدول يوضح ما هي اسرع وسيلة لايصال المعلومة	4-20
62	جدول يوضح اكثر وسيلة مرغوبة لدى الزراع من وجهة نظر المبحوثين	4-21
63	جدول يوضح المشاكل التي يمكن ان تكون عائقا في عملية تبني الخدمة الزراعية.	4-22

1-1 : مقدمة :-

يلعب الارشاد الزراعي دورا كبيرا في نشر التقانات الزراعية الى المزارع و في الوقت الراهن بدأ الارشاد الزراعي في تطوير نفسه وذلك عن طريق ادخاله العديد من الطرق والاساليب و التقانات الحديثة التي من شأنها رفع مستوى المزارعين سواء على الصعيد الانتاجي او المهاري ومن امثله هذه التقانات الحقول الإيضاحية , ولا يخفى علينا الدور الذي تلعبه لما تتميز به من قدرتها على الاقناع بالرغم من بساطة تنفيذها و تطبيق العمليات الزراعية على الواقع و تتم بها ممارسة جميع المعاملات الزراعية الموصي بها من قبل المراكز البحثية و تقلل من محصلة تكلفة الانتاج و هي رابط وثيق بين المزارعين و المرشدين والبحوث , بالإضافة الى انها معلم للزراع على اهمية العمل الجماعي .

تمتاز الايضاحات الحقلية عن الاساليب الاخرى بأنها شيء ملموس , اي ان المزارع يرى ويلمس الاشياء و يقيمها و في الاصل ان فكرة الايضاحات الحقلية هي الشرح المستند الى البراهين و الايضاحات الحقلية تتفوق عن الطرق الاخرى من ناحية النتائج كما انها قد يصيبها الفشل وهذا يعود الى ان اول رد فعل للمزارع هو (ان هذا يمكن ان يكون صحيح في هذا الحقل , ولكن قد لا ينجح في حقلتي) , ولكن الايضاحات الحقلية تحت الظروف الطبيعية في حقل واحد او حقول متعددة في

المجتمع يعطي قيمه عظيمه وهذا يتم عادة من قبل المتعاونين او القائمين
بالإيضاحات الحقلية .

وتستخدم هذه الطريقة لإظهار كيفية تنفيذ البرامج العملية , و لإيصال فكرة الايضاح
فإن المرشد الزراعي يكتشف ماذا يريد الفرد ان يعرفه عن التجربة وتركهم يهتمون
بتعلم التجربة ووضع المتعلم في الموقع الصحيح من اجل القيام بالأعمال , كما ان
من عيوب الايضاح الحقلي انه مكلف ويأخذ زمن طويل مقارنة بالطرق والوسائل
الآخري و يجب ان توضع له ميزانيه (تقاوي , ري , ترحيل , متابعه) لذلك فإن
الاشياء التي تكون مكلفه يتم تغاضي النظر عنها في بعض الاحيان , وان الايضاح
الحقلي مكلف للمال والوقت والجهد ولكي يتم التشجيع على الايضاحات الحقلية
يجب توفير كل الادوات والمستلزمات التي يتم استخدامها اثناء فترة الايضاح الحقلي
(وسائل مواصلات , وقود , حوافز للمرشدين) , ولصعوبة اقامه الحقول
الإيضاحية فإنها غير شائعة الاستخدام .

ان قوة الايضاح الحقلي تكمن في مدى وضوحه و يحتكم الى المنطق و السبب
حيث ان الايضاحات الحقلية يمكن ان تتجز احسن من الطرق القديمة وان استعمالها
يؤدي الى التحسينات المطلوبة في العمل , مما سبق ذكره يظهر لنا الدور الرائد
الذي تلعبه هذه الحقول الإيضاحية كما انها تعتبر من اكثر الطرق الإرشادية فاعليه.

2-1: المشكلة الحياتية : -

الزراعة القديمة التقليدية تطورت مع مرور الزمن فأصبحت حديثه تستخدم فيها التكنولوجيا والكثير من التقانات الحديثة والمعقدة بالنسبة للمزارع التقليدي العادي لذلك كان من الضروري تدخل الارشاد الزراعي لتسهيل وتيسير الوضع بين المزارع و هذه التقانات الحديثة وذلك باستخدام طرق وسيطه لشرح هذه التقانات , ومن هذه الطرق الايضاح الحقلي حيث يعمل بصورة فاعلة في اىصال المعلومة بصورة واضحة ومقنعة للمزارع و بالتالي تساعد على تبني هذه التقانات , ولكن لتبني هذه التقانات لا بد من توفر بعض الاشياء مثل: الزمن - المال - وذلك ايضا من وجود كادر ارشادي متخصص ف ي هذا المجال لإيصال المعلومة بصورة سليمة وذلك من اجل اقناع المزارع بها , ايضا لأن الايضاح الحقلي مكلف و يأخذ زمن طويل لا يلجؤون له بصورة مستمرة .

3 - 1 :المشكلة البحثية : -

هي عبارة عن موضوع الدراسة وهي :

ما هو أثر فاعلية الحقول الايضاحية في تبني المستحدثات الزراعية .

4 - 1: السؤال البحثي الكبير :

ما هو أثر فاعلية الحقول الايضاحية في تبني المستحدثات الزراعية ؟

ومن هذا السؤال تتفرع الاسئلة التالية :-

1. هل للحقول الايضاحية دور في تبني المستحدثات الزراعية ؟

2. هل تعتبر هذه الطريقة فعالة في ادخال وتطبيق مستحدثات زراعيه جديدة ؟

3. هل الحقول الايضاحية تلائم احتياجات المزارعين ؟

4. هل هناك اتصال جيد ما بين المرشد الزراعي و المزارعين للاستفادة من التقنية

?

5 - 1:اهمية البحث :-

تكمن اهمية البحث في اهمية استخدام وسائل الاتصال الإرشادية وخصوصا

بالمجموعات في سهولة توصيل و تثبيت المعلومات لدى متلقيها وهو المزارع , ايضا

في التعرف على اثر فاعلية الحقول الايضاحية في تبني المستحدثات الزراعية و

التعرف على الدور الذي يلعبه الارشاد الزراعي في اقناع المزارعين لتبني

المستحدثات الزراعية .

6 - 1: اهداف البحث :-

1. معرفة الاثر الذي تلعبه الحقول الإيضاحية في تبني المستحدثات الزراعية .
2. معرفة دور الحقول الإيضاحية في التعرف الدقيق للمزارعين على تفاصيل استخدام التقنية الجديدة .
3. معرفة دور الحقول الإيضاحية في تقوية العلاقة بين المرشدين و المزارعين .

7 - 1: هيكل البحث :-

1. الفصل الأول : المقدمة .
2. الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة .
3. الفصل الثالث : منهجية البحث .
4. الفصل الرابع : التحليل ومناقشة النتائج.
5. الفصل الخامس : ملخص النتائج والتوصيات .

الفصل الأول

1 - 2 - 1: الأثر :-

الأثر هو بقايا الشيء أو بمعنى ما ترك سلفاً و هو من مصطلحات علم الحديث كذلك تتعرف كل من الخبر , الأثر, السنه , والأثر يطلق على ما ينسب الى الصحابة و التابعين .

1. تعريف الأثر :-

لغة : الأثر مفرد والجمع آثار و أثور ويطلق على معان متعددة منه (بقية الشيء و تقديم الشيء و ذكر الشيء والخبر)

اصطلاحاً : لا يخرج استعمال الفقهاء للفظ (اثر) عن المعاني اللغوية , وأكثر ما يستعمله الفقهاء للدلالة على بقية الشيء أو ما يترتب على الشيء , كقولهم في حكم بقية الشيء بعد الاستجمار : (واثر الاستجمار مغفو عنه بمحله) .

الفصل الثاني

2-2-2 : تبني الافكار و الاساليب المزرعية العصرية :-

• تمهيد:-

من بين الادوار الهامة والاساسية التي يقوم بها جهاز الارشاد الزراعي عملية نقل وتوصيل نتائج البحوث والتوصيات الزراعية الى جمهور الزراع و تعليمهم و اقناعهم على الاخذ بالأساليب والافكار الزراعية المستحدثة ووضعها موضع التنفيذ الفعلي في حقولهم فتزداد بذلك دخولهم , ومن ثم ترتفع مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية ويتحقق بالتالي تقدم الزراعة و نهضة المجتمع . وعلى الرغم من ان نتائج البحوث الزراعية تسير الى إمكان تحقيق معدلات انتاجية عالية بالنسبة لمختلف الزروع الحقلية والانتاجية الحيوانية الا ان مستوى الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني في جمهورية مصر العربية - شأنها في ذلك بقية الدول النامية - لا زال دون المستوى المنشود .

وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على ان نتائج البحوث وما يمتحض عنها من توصيات لا تجد طريقها دائما الى حين التنفيذ و التطبيق الفعلي , ومن ثم لا يظهر مفعولها و تأثيرها و لا يتحقق الهدف منها ويرجع احجام او ضآلة استجابة الزراع لإتباع الافكار والاساليب الزراعية المستحدثة لاعتبارات و عوامل كثيرة .

و تشير نتائج البحوث التي اجريت في مجال تبني الافكار والاساليب الزراعية المستحدثة على ان المزارع لا يتقبل اية فكرة جديدة او اسلوب زراعي مستحدث بمجرد سماعه عنها , بل تمر عادة فترة من الوقت قبل ان يجرب الفكرة الاسلوب الجديد او يتقبله بالرغم من الفوائد الاقتصادية التي ستعود عليه من ورائها .

وقد اهتمت كثير من الدراسات والبحوث التي اجريت في هذا المجال و التي ساهم فيها الكثير من علماء المجتمع الريفي و بالأخص في الولايات المتحدة الامريكية بدراسة عملية تقبل الزراع واسرهم للأفكار و الاساليب المزرعيه و المنزلية العصرية و ذلك بغرض التعرف على : (المراحل المختلفة التي تمر بها هذه العملية - مصادر المعلومات التي تلائم كل مرحلة منها - العوامل المؤثرة في سرعة تقبل واستجابة الزراع لها - هذا بالإضافة الى دراسة صفات و خصائص المتبنين للأفكار والاساليب الزراعية المستحدثة) , ولسنا في حاجة الى ابراز اهمية مثل هذه المجالات بالنسبة لجميع العاملين في الحقل الارشادي و ضرورة المامهم بها و استيعابهم لها حتى يمكنهم رسم وتخطيط برامجهم و انشطتهم الارشادية على اسس سليمة .

3 - 2 : عملية تبني الأفكار المستحدثة :-

تشير نتائج البحوث و الدراسات التي اجريت في مجال تبني الافكار المستحدثة على ان هناك عمليتين مرتبطتين تتداخلان في نقل و توصيل الافكار الجديدة من مصادرها البحثية حتى قبولها و تبنيها النهائي من قبل جمهور المسترشدين و هاتان العمليتان هما : (عملية الذبوع او الانتشار , و عملية التبني) .

2. وتعرف عملية الذبوع وفقا لروجرز :

بأنها انتقال الفكرة الجديدة من مصادرها الأصلية الى الذين يستعملونها في النهاية " اي الذين يتبنونها " , و بعبارة اخرى فإنها العملية التي تمر بها الارشادات والتوصيات الزراعية العصرية من وقت خروجها من مصادرها البحثية الى حين وصولها للزراع .

3. اما عملية التبني فيعرفها روجرز :

بأنها العملية العقلية التي يمر فيها الفرد منذ سماعه عن الفكرة الجديدة لأول مرة حتى يتم تبنيها النهائي . وثمة فارق كبير بين عملية الذبوع او الانتشار و عملية التبني إذ ان الانتشار يحدث عادة بين الناس في حين ان التبني هو امر يتعلق بالفرد وحده .

4. مراحل عملية التبني :-

تعتبر عملية تبني الفرد للفكرة الجديدة عملية متكاملة تمر بسلسلة من المراحل . ويجدر بنا في هذا المقام ان نذكر ان تقسيم عملية التبني الى مراحل ما هو الا تقسيم صناعي القصد منه هو توضيح الفكرة في الازهان و لو ان هناك شواهد تدل على ان فكرة المراحل في عملية التبني لها اساس من الصدق في ضوء نتائج البحوث التي اجريت في هذا المجال . وعلى العموم فإن تقسيم عملية التبني الى مراحل ينسجم مع طبيعة الظاهرة نفسها , و يفيد في الوقت نفسه في المجالات التطبيقية والعملية , وينبغي ان نشير هنا ايضا الى نتائج الدراسات قد اختلفت بالنسبة لعدد المراحل التي تتضمنها عملية التبني للأفكار المستحدثة وان كان هناك قبول عام بين علماء الاجتماع الريفي على تقسيم هذه العملية الى خمسة مراحل

اساسية هي :-

1. مرحلة الوعي والانتباه .

2. مرحلة الاهتمام .

3. مرحلة التقييم .

4. مرحلة المحاولة او التجريب .

5. مرحلة التبني .

4 - 2: مراحل عملية التبني :-

مرحلة الوعي والانتباه بالفكرة :-

وفي هذه المرحلة يسمع الفرد عن الفكرة الجديدة لأول مرة ولكن تتقصه المعلومات اللازمة لفهمها و يشعر في نفس الوقت بحاجة شديدة الى مزيد من المعلومات عنها . و الوظيفة الأساسية لهذه المرحلة هي فتح الطريق لسلسلة المراحل التي سوف تعقبها مؤدية في النهاية الى تبني الفكرة الجديدة او رفضها .

5. مرحلة الاهتمام :-

فيها يصبح الفرد مهتما بالفكرة الجديدة راغبا في التعرف على دقائقها و ساعيا الى تنمية معلوماته بشأنها . فيبدأ بالبحث عن التفاصيل المتعلقة بالفكره الجديدة و كيفية العمل بها . و تنحصر وظيفة هذه المرحلة اساسا فس تنمية معلومات الفرد عن الفكرة الجديدة .

6. مرحلة التقييم :-

فيها يطبق المرء الفكرة المستحدثة تطبيقا عقليا على موقفه الراهن و ما يتوقعه مستقبلا , و يزن ما تجمع لديه من معلومات و مختلف الاحتمالات في الموقف

ليقرر مدى صلاحيته و مناسبة الفكرة لظروفه الخاصة , في ضوء ذلك يتخذ قرار
اما بوضع الفكرة موضع التنفيذ او بصرف النظر عنها

7. مرحلة التجريب :-

وفي هذه الحالة يحاول الفرد تطبيق الكرة المستحدثة على نطاق ضيق و ذلك لكي
يحدد فائدتها بالنسبة له و التأكد من مناسبتها لظروفه الخاصة , والوظيفة الاساسية
لهذه المرحلة هي اظهار ظروف الفرد الخاصة و تحديد امكانية الافادة لغرض التبني
الكامل لها , اي ان هذه المرحلة تعد اختبارا عمليا لمعرفة درجة صلاحية الفكرة و
التي يتقرر في ضوءها تبني الفكرة او رفضها .

8. مرحلة التبني :-

وفيها يكون الفرد مقتنعا تماما بنجاح و فائدة الفكرة الجديدة ومن ثم يقرر الاستمرار
في الاستخدام الكامل للفكرة التي تصبح جزءا من سلوكه . و الوظيفة الاساسية
لمرحلة التبني هي تقرير مواصلة الاستخدام للفكرة الجديدة مستقبلا .

وفي بحث قام به المؤلف (1) لمناقشة و تحليل و نقد النموذج الشائع لعملية التبني
ذات المراحل الخمس , كان له ملاحظتين لهما منطقيهما المفيد و التي تستحقان في
نفس الوقت مزيدا من البحث و الدراسة .

الاولى : تتعلق بمرحلة الوعي والانتباه للفكرة و في هذا المجال يعتقد المؤلف بضرورة وجود مشكلة ما او حاجة يشعر بها الفرد قبل المرور بمراحل عملية التنبى , وذلك لأن الفرد سوف لا يكثرث او يهتم كثير بالفكرة الجديدة او الابتكار - حتى بالرغم من تعرضه لمعلومات كثيرة عنها- مالم يكن لديه مشكلة او حاجة يمكن حلها او اشباعها عن طريق تبني هذا الابتكار الجديد او الفكرة الجديدة .

اما الملاحظة الثانية : فتتعلق بالتبويه بضرورة اضافة مرحلة جديدة لتقييم الاثار التي تترتب على تجريب الفكرة على نطاق ضيق , لأن هذا التقييم بعد هذه المرحلة بالذات له اهميته الخاصة اذ في ضوء نتائجه يحدد الفرد مدى صلاحية الفكرة او الخبرة الجديدة ومن ثم يتخذ قراره بقبولها ومن ثم تبنيها او رفضها . هذا يختلف طبيعة التقييم في هذه المرحلة عن نطاق ضيق لأن التقييم هنا له معناه ومغزاه حيث انه يأتي عقب قيام الفرد بنفسه بتطبيق الفكرة او الأسلوب الجديد تحت ظروفه الخاصة وعلى نطاق ضيق , هذا علاوة على اتفاق هذه الملاحظة مع الواقع .

5 - 2: مصادر المعلومات عن المبتكرات الزراعية :-

تشير نتائج الابحاث فيما يتعلق بمصادر المعلومات عن الاساليب والافكار الزراعية المستحدثة الى ان هذه المصادر تلعب ادوارا مختلفة من حيث الاهمية النسبية

بالنسبة لكل مرحلة من مراحل عملية التبنّي . وقد قام كل من "بيل و روجرز " بتصنيف مصادر المعلومات التي يسقي منها الزراع في الولايات المتحدة الامريكية معلوماتهم عن المبتكرات الزراعية على النحو التالي :-

1. مصادر اعلام جماهيرية : مثل الراديو , الصحف , التلفزيون ,... الخ .

2. مؤسسات زراعية : من خلال المرشدين الزراعيين ,واخصائي المواد الارشاديين.

3. مصادر تجارية : من خلال باعة وتجار مستلزمات الانتاج الزراعي .

4. مصادر غير رسمية : مثل الاصدقاء , الجيران , المعارف .

كما قاموا ايضا بتقسيم مصادر المعلومات في تصنيف اخر على النحو التالي :-

1. مصادر شخصية : وهي تلك المصادر التي تشتمل على الاتصالات التي تم

وجها لوجه face to face .

2. مصادر غير شخصية : وهي تلك المصادر التي تطوى على وسائل الاتصال

الجماهيرية مثل الراديو , الصحف , المطبوعات الارشادية الخ .

وكما سلف الذكر فإن تأثير هذه المصادر واهميتها النسبية تختلف باختلاف المراحل

التي يمر بها المزارع الامريكي في عملية التبنّي :

ففي مرحلة الوعي والانتباه: تعتبر مصادر الاعلام الجماهيرية بأنواعها المختلفة من اهم الوسائل واقواها اثرا في نشر وذيوع الفكرة الزراعية الجديدة على اوسع نطاق ممكن .

وفي مرحلة الاهتمام : تظل وسائل الاعلام الجماهيرية فعالة وقوية التأثير بالإضافة الى المؤسسات الزراعية المختلفة والاصدقاء والمعارف والجيران .

اما في مرحلة التقييم : فإن جماعة الاهل والاصدقاء و المعارف والجيران والقادة المحليين و غيرهم ممن يثق المزارع في خبرتهم يصبحون من اقوى مصادر المعلومات اثرا في هذه المرحلة حيث ان ما يحتاجه المزارع هنا هو التشاور من الغير قبل ان يتخذ قراره بالقيام بالتنفيذ الفعلي . ومما هو جدير بالذكر في هذه المرحلة ان وسائل الاعلام الجماهيرية يقل اثرها لانها تركز على نقل الوسائل ذات الطبيعة العامة و هي بذلك لا تهئى الرد القوي و المقنع الذي يحتاجه الفرد في مرحلة التقييم الذهني .

وفي مرحلة التجريب : نجد ان جماعة الاهل و الاصدقاء والجيران والمرشد او الاخصائي الارشادي يعتبروا من اهم مصادر المعلومات بالنسبة لهذه المرحلة .

اما في مرحلة التبني : فإن اهم مصدر هنا هو خبرة الفرد الشخصية و اقتناعه ورضاه الشخصي . ويعتبر هذا المصدر بمثابة العامل المحدد في استمرار الفرد

على اتباع الفكرة من عدمه . يلي ذلك مصادر اخرى مثل جماعة الاصدقاء و المعارف لاسيما الزراع التقدميين او الناجحين منهم .

والجدول التالي يوضح ترتيب مصادر المعلومات المختلفة بالنسبة لأهميتها لكل مرحلة من مراحل التبني ومن الواجب ان نشير هنا الى ترتيب هذه المصادر يستند اساسا الى بيانات ونتائج بحوث ودراسات اجريت بالولايات المتحدة الامريكية ولذا ينبغي تفسيرها على هذا الاساس (جدول رقم "1").

ومما يستدعي الانتباه في هذا الجدول ان مندوبي شركات الانتاج و تجار و باعة مستلزمات الانتاج الزراعي يحتلون دائما ترتيبا متأخرا بالنسبة لكل مرحلة من مراحل عملية التبني . وقد يعزى الى ان الناس بطبيعتهم كثيرا ما ينتابهم الشك و الريبة في كل ما يقوله هؤلاء التجار و الباعة و المندوبين حيث ان هدفهم دائما يرتكز في بيع و تصريف منتجاتهم و تحقيق اكبر ربح منها .

2-6 :- جدول يوضح ترتيب مصادر المعلومات المختلفة منى حيث الاهمية

بالنسبة لكل مرحلة من مراحل عملية التبني :

مراحل عملية التبني				
مرحلة الوعي والانتباه	مرحلة الاهتمام	مرحلة التقييم	مرحلة التجريب	مرحلة التبني
مجرد السماع عن الفكرة او الخبرة الجديدة .	المرغبة في الاستزادة من المعلومات عن الفكرة.	وزن ما تجمع من معلومات واتخاذ قرار .	تجريب الفكرة او الخبرة على نطاق ضيق .	قبول الفكرة والاعتناع بها و استمرار استخدامها .
1. وسائل الاعلام الجماهيرية مثل الراديو والصحف والمجلات والتلفزيون .	1. وسائل الاعلام الجماهيرية . 2. الاصدقاء والجيران .	1. الاصدقاء والجيران . 2. المؤسسات الزراعية . 3. تجار وباعة مستلزمات الانتاج الزراعي.	1. الاصدقاء والجيران . 2. المؤسسات الزراعية . 3. تجار وباعة مستلزمات الانتاج الزراعي.	" الخبرة الشخصية تعتبر اهم عامل في استمرار الفكرة الجديدة " . 1. الاصدقاء والجيران .

والجيران . 3. المؤسسات الزراعية ويمثلها الاخصائي والمرشد الزراعي...الخ.	4. تجار وياعة مستلزمات الانتاج الزراعي	4. وسائل الاعلام الجماهيرية .	4. وسائل الاعلام الجماهيرية .	2. المؤسسات الزراعية. 3. وسائل الاعلام الجماهيرية .
4. تجار وياعة مستلزمات الانتاج الزراعي	4. تجار وياعة مستلزمات الانتاج الزراعي	4. تجار وياعة مستلزمات الانتاج الزراعي	4. تجار وياعة مستلزمات الانتاج الزراعي	4. تجار وياعة مستلزمات الانتاج الزراعي

وفي بحث اجراه المؤلف (1) في قرية صفت الحرية مركز آيتاي البارود محافظة البحيرة عن الاهمية النسبية لمختلف مصادر المعلومات التي يستقي منها زراع ا لقرية معلوماتهم عن الزراعة والجديد فيها وذلك خلال المراحل المختلفة لعملية التبنّي . تبين الاتصالات الشخصية بالزراع والآخرين (الاهل - الاصدقاء - الجيران) تعتبر بمثابة اهم مصدر للمعلومات يستخدمه الزراع خلال جميع مراحل عملية التبنّي , يلي ذلك من حيث الاهمية النسبية الاتصالات الشخصية بالمشرف الزراعي والبرامج الريفية الاذاعية خلال مراحل .. الوعي والانتباه , الاهتمام , التقييم , بينما احتلت خبرة المزارع ورضاه الشخصي بالنسبة للفكرة الجديدة المرتبة الثالثة من حيث

الاهمية بالنسبة لمرحلة التبني . وقد ذكر الزراعة مصادر اخرى وقد ذكر الزراعة

مصادر اخرى يستفون منها معارفهم عن الزراعة والجديد فيها خلال مراحل

عملية التبني ولكن بأهمية اقل ومن هذه المصادر ما يلي :

الحقول الايضاحية , الاجتماعات الارشادية , المطبوعات الارشادية , الافلام
الارشادية , الصحف و المجلات , وهذه النتائج ان دلت على شيء فإنها تدل على
مدى اعتزاز زراع القرية وثقتهم بجماعة الاهل و المعارف و الاصدقاء و الجيران
كمصادر مرجعية هامة للمعلومات عن الزراعة والجديد فيها .

وهكذا فإن المزارع الذي في تبني تقاوي الذرة الهجين بالولايات المتحدة الامريكية
يمثل زميله المزارع المصري الذي يبادر فعلا بتبني نوع معين من المخصبات
الزراعية وذلك من حيث كلاهما يقع في نطاق فئة الزراعة المبادرين او المبتكرين
بتبني الافكار الزراعية المستحدثة وهي تلك الفئة التي تضم حوالي 2.5% من
الزراع بالنسبة للزراع الاخرين في النظام الاجتماعي الذي ينتمون اليه . وهناك
اسماء كثيرة تطلق على فئات المتبنين للأفكار المستحدثة , الا ان اكثر هذه شيوعا
و كذلك النسبة المئوية لكل فئة منها يمكن توضيحها في الجدول التالي :

7 - 2 :- جدول رقم (2) يوضح فئات المتبنين للأفكار المستحدثة والنسبة

المئوية لكل فئة

النسبة المئوية	فئات المتبنين
2.5%	المبادرون او المبتكرون
13.5%	المتبنون الاوائل
34.0%	الغالبية المتقدمة
34.0%	الغالبية المتأخرة
16.0%	المتبنون الاواخر

ومن الواجب ان نشير هنا الى انه ينبغي الا يفهم من فحص و دراسة محتويات هذا الجدول ان المبتكر الذي يبادر بقبول و تبني فكرة مستحدثة في فترة ما كذلك في الفترات اللاحقة اذ تشير نتائج البحوث في هذا المجال على ان هناك حركة دائمة في صفوف الافراد المتبنين لتنظيم اجتماعي معين من ناحية انتقالهم من فئة الى اخرى في نطاق فئات التبني وذلك بمرور الوقت . ان تصنيف المتبنين الى فئات

انما هو شيء اشبه ما يكون بأخذ صورة فوتوغرافية سريعة للفرد في التركيب الاجتماعي و يظل كذلك في فترة زمنية تالية .

8 - 2 العوامل التي تؤثر في سرعة تبني الافكار المستحدثة :-

تدل نتائج الابحاث والدراسات التي اجريت عن العوامل التي قد تؤثر في سرعة تبني وتقبل الافكار والاساليب الزراعية المستحدثة و بالتالي تؤثر على استجابة الزراع للأخذ بها ووضعها موضع التنفيذ الفعلي على ان المزارع يقع تحت تأثير عدد كبير من العوامل الاجتماعية والشخصية فضلا عن عوامل اخرى تتعلق بصفات وطبيعة الخبرة الزراعية التي ينصح بإتباعها.

وفيما يلي نستعرض بإيجاز لبعض من هذه العوامل :

اولا:- عوامل اجتماعية وثقافية :

ومن العوامل الاجتماعية والثقافية التي ثبت ان لها ارتباط بتبني الافكار والاساليب الزراعية المستحدثة نورد ما يلي :

1. قيم و توقعات المجتمع المحلي ودرجة انصياع الفرد للقيم والتقاليد والمعايير السائدة به . فكلما كانت القيم والتقاليد السائدة لا تحبذ التجديد و تنظر الى كل جديد بعين الشك والارتياب, كلما زادت درجة احتمال رفض افراد هذا المجتمع المحلي تبني الافكار الزراعية المستحدثة .

2. مرونة او جمود البنيان او التركيب الطبقي في المجتمع , فقد ثبت ان البنيان الذي يتصف بالجمود او التزمت يحول دون تبادل او توصيل المعلومات والافكار بين الطبقات المختلفة فيه ومن ثم يحول دون تبني الافكار والاساليب المستحدثة .
3. الاتصالات الاجتماعية ومدى امتدادها خارج نطاق البيئة المحلية , فكلما اتسع نطاق هذه الاتصالات كلما زاد احتمال تقبل الفرد للفكرة او الافكار الجديدة .
4. المكانة الاجتماعية التي يتمتع بها الفرد . فكلما ارتفعت مكانة الفرد الاجتماعية كلما ازدادت فرص تبنيه للأفكار الجديدة .
5. تأثير الاسرة و ما تغرسه في الفرد من قيم وتقاليد واتجاهات معينة قد يكون لها تأثير ايجابي او سلبي في استجابة الفرد و تقبله للأفكار الجديدة.
6. تأثير الجماعة المرجعية Reference group, و الجماعة المرجعية هي تلك الجماعة التي يرجع اليها الفرد للاسترشاد برأيها عند تكوين رأيا بالنسبة لموضوع معين او عند اتخاذ قرارات تتعلق بأمر ما . وعموما فإن الجماعات المرجعية تلعب دورا هاما في التأثير على سلوك الافراد في المنطقة .

ثانيا : عوامل شخصية :-

وهي تلك العوامل التي ترتبط بتبني الافكار و الاساليب الجديدة نذكر ما يلي :

1. مستوى التعليم , فقد اكدت الدراسات ان الشخص المتعلم المثقف الواعي اسرع في الاستجابة من المزارع الامي .

2. السن . تدل نتائج معظم الابحاث في هذا المجال على ان الافراد من صغار و متوسطي السن يكونون اكثر استعدادا وتقبلا للأفكار و الاساليب الزراعية المستحدثة من الزراع المسنين او كبار السن .

3. العضوية و المشاركة في المنظمات الاجتماعية و الزراعية و السياسية , وجد ان عضوية الفرد و مشاركته الايجابية في انشطة مثل هذه المنظمات يرتبط ايجابيا بمدى تقبل الفرد للأفكار الجديدة والاساليب الزراعية المستحدثة .

4. المهنة , و يقصد بها نوع العمل الرئيسي الذي يزاوله الفرد , فقد ثبت ان الشخص المتخصص في المهنة التي يزاولها يكون اكثر قبولا للأفكار الجديدة عن الشخص غير المتخصص في المهنة .

5. عوامل شخصية اخرى مثل الذكاء ومستوى طموح الفرد ومرونة تفكيره او جموده و تزمته و الرغبة او عدم الرغبة في التجديد وهي كلها من العوامل التي اتضح انها تؤثر الى حد كبير في سرعة تبني الافراد للأفكار المستحدثة .

6. الفناعة والرضا بالموجود و الاعتقاد في النصيب المكتوب .

7. القدرة الجسمية و الحالة الصحية .

ثالثا : عوامل اقتصادية :-

من العوامل الاقتصادية التي ثبت لها ارتباط بتبني الافكار والاساليب الزراعية المستحدثة نذكر ما يلي :

1. الدخل , المزارع محدود الدخل عادة ما يكون شديد الحرص كثير التردد في الاقدام على الاخذ بالافكار الجديدة لأن ذلك من وجهه نظره مخاطرة غير مأمونة العواقب .

2. حجم الحيازة المزرعية , وجد ان لحجم الحيازة المزرعية ارتباط ايجابي بتبني الافكار المستحدثة , بمعنى انه كلما زاد حجم المزرعة كلما كان هناك فرصة اكبر لتقبل و تبني الافكار الجديدة .

3. نوع الحيازة , تشير معظم الدراسات على ان هناك علاقة ايجابية بين نوع ملكية الارض و هل ملك او ايجار و نقل الافكار و الخبرات الجديدة . بمعنى انه كلما زادت نسبة الارض التي يملكها المزارع كلما ازداد بالتالي معدل تبنيه للأفكار و الاساليب الزراعية الجديدة .

4. مستوى المعيشة , الشخص الذي يتمتع بمستوى معيشي مرتفع يكون عادة اكثر ميلا لتقبل وتبني الافكار الجديدة اذا ما قورنت بالفرد ذو مستوى المعيشة المنخفض .

رابعاً: عوامل ترتبط بطبيعة وصفات الخبرة او الفكرة الجديدة ذاتها :

1. الميزة النسبية للخبرة :

الميزة النسبية هي درجة تفوق الفكرة المستحدثة على غيرها من الافكار السابقة لها . ويقصد بدرجة التفوق النسبي للفكرة مدى الفائدة الاقتصادية التي تعود على الفرد نتيجة تبنيه للفكرة المستحدثة والكسب المادي و هو الفرق بين العائد المادي الناتج عن تبني الفكرة المستحدثة و بين تكاليفها الاقتصادية انما يمثل بعدا واحدا من ابعاد الميزة النسبية اذ ان التفوق النسبي للفكرة المستحدثة يمكن ان يقاس بأساليب اخرى غير اسلوب الفوائد المادية اذا ما ترتب على تبني هذه الفكرة توفير في الوقت و الجهود .

2. مدى انسجام الفكرة المستحدثة مع خبرات الزراع و القيم السائدة :

ويقصد بذلك مدى توافق الفكرة المستحدثة مع القيم السائدة لدى المتبنين وخبراتهم وتجاربهم السابقة . فكلما توافقت الفكرة المستحدثة مع المعايير الثقافية للتنظيم الاجتماعي كلما لاقى هذه الفكرة نجاحا وانتشارا سريعا . و الفكرة المستحدثة قد تكون منسجمة ليس فقط مع القيم الثقافية السائدة ولكن ايضا مع الافكار الاخرى التي سبق ان تبناها افراد المجتمع و اقتنعوا بها وارتاحوا لنتائجها .

3. درجة تعقد الفكرة الجديدة :

ويقصد بذلك مدى صعوبة الفكرة المستحدثة في مجال الفهم والاستعمال وبصفة عامة يمكن القول ان الخبرات والافكار المستحدثة السهلة في الفهم والتطبيق تكون اسرع في تبنيها وقبولها من الافكار التي يصعب فهمها او استعمالها , اي ان درجة تعقد الفكرة المستحدثة و تشابكها مع غيرها من الافكار يؤثر على درجة انتشارها وذيوعها بين الناس .

4. قابلية الفكرة للتقييم :

و يقصد بذلك مدى قابلية الفكرة المستحدثة للتجريب في مجال محدود و على نطاق ضيق . و عموما فان الخبرات و الافكار الجديدة التي يمكن ان تجرب على نطاق ضيق او محدود في بادئ الامر تنتشر بسرعة اكبر من الافكار التي لا تقبل مثل هذه القيم .

5. القابلية للانتقال من فرد الى فرد ومن بيئة الى اخرى :

ويقصد بذلك خاصية سهولة ذبوع نتائج تطبيق الفكرة المستحدثة و انتقالها الى الاخرين . هذا وتتفاوت الافكار المستحدثة من حيث سهولة ملاحظة نتائجها او انتقالها الى الاخرين . وعموما فإن قابلية الافكار المستحدثة للانتقال يؤثر في سرعة انتشارها و تبنيها .

9 - 2: معايير ينبغي توافرها في الافكار و الخبرات المستحدثة :-

ينبغي ان تتوفر عدة معايير في المادة او التوصية التي يقوم بها المرشد الزراعي او اخصائية الاقتصاد المنزلي الريفي بحملها ونقلها الى الزراع او ربات البيوت الريفيات يمكن اجمالها فيما يلي :

- ان تكون هذه التوصيات و الخبرات وليدة نتائج البحث العلمي او نتيجة خبرة علمية ثبت نجاحها .
- ان يكون قد تم اختبار هذه التوصيات والخبرات والمعلومات تحت الظروف المحلية السائدة بالمنطقة وثبت صلاحيتها و امكانية تطبيقها .
- يمكن للزراع او ربة البيت ان تتعلمها بسهولة ويمكن ايضا الحصول على امكانيات تطبيقها ببسر و تكاليف معقولة .
- ان يكون لهذه الخبرات و الافكار تأثير ملموس و نتائج ايجابية فعالة في حل مشاكل الزراع و اسرهم.
- ان يكون لتقديم هذه الخبرات و الافكار حاجة من قبل المزارع او ربة البيت و في نفس الوقت تتفق مع رغبات و اهتمامات الناس .

- ان لا يتطلب استخدام الفكرة او الخبرة او التوصية الجديدة احداث تغييرات جذرية فيما هو متبع او قائم فعلا من خبرات و توصيات .
- ان تقدم الخبرات و التوصيات الجديدة في الوقت المناسب مع استخدام الطرق والمعينات الارشادية المناسبة في عرضها وتقديمها لجمهور المسترشدين من زراع او ربات بيوت ريفيات .

10 - 2: دوافع تعلم و تقبل الافكار المستحدثة :-

من المعروف من الناحيتين السيكولوجية والتعليمية ان الفرد يقبل عادة على تعلم الجديد اذا شعر انه في حاجة الى ذلك وان تعلمه لهذا الشيء الجديد يعود عليه بالنفع و الفائدة و يحقق له مزيدا من الاشباع والرضى .

ومن امثلة الحاجات التي قد تدفع المزارع او ربة البيت الريفي الى تعلم شيئا جديدا او تبني خبرة او فكرة مستحدثة نورد ما يلي :

- الحاجة او الرغبة في زيادة الدخل اذا قام الفرد بتبني خبرة او اسلوب جديد.
- وفي الواقع فإن الدخل العالي هنا لا يعتبر غاية في حد ذاته و لكنه يعتبر وسيلة تجاه هذه الغاية . والواقع ان الحاجة الحقيقية للشخص هو حرصه في توفير اكبر قدر من الامان الاقتصادي .

• الرغبة في مسايرة الجماعة و الالتزام بمعاييرها و تقاليدھا بحكم حاجته
للانتهاء لها و اكتساب محبتها .وفي هذه الحالة قد يتبنى الشخص الفكرة او
الاسلوب الجديد بقصد اشباع حاجته الانتمائية belonging needs تجاه جماعة
جيرانه او اصدقائه و عضويته لأحد المنظمات الاجتماعية او الاقتصادية التي
ينتمي اليها او ربما يقصد الرغبة في مجاملة المرشد او التقرب اليه واكتساب محبته
و ثقته .

• الرغبة في الشهرة و التقدير و الحصول على مكانه اجتماعية مرموقة
بالإسراع والمبادرة بالأخذ بالأساليب و الخبرات و بذأ يكون الفرد في طبيعة الزراعة
والقادة الاخذين والمطبقين للأفكار الزراعية العصرية و ما يتيح ذلك من شهرة في
المجتمع المحلي و ما يحققه له من مركز اجتماعي مرموق .

فهذه الحاجات تعتبر اذن بمثابة قوى دافعة فعالة و مؤثرة في تعلم الناس و ينبغي
على المرشد الزراعي و اخصائي الاقتصاد المنزلي الريفي و غيرهم ان يستفيدوا من
هذه الحقائق البيولوجية , و يحاولوا تفهم الحاجات والمواقع والرغبات الحقيقة للناس
الذين يعملون معهم , و تعليمهم و ترشيدهم الى الوسائل و الطرق التي يمكن ان
تشبع لهم هذه الرغبات و تحقق لهم تلك الحاجات .

الفصل الثالث

11 - 2 - 3 : طرق الاتصال في الإرشاد الزراعي :-

هناك طريقتان من طرق الاتصال في الإرشاد الزراعي , طرق الاتصال بالأفراد و طرق الاتصال بالجماعات , و تعد طرق الاتصال بالأفراد اهم طرق الاتصال فعالية وتأثيرا في سلوك جماهير المسترشدين بصورة مباشرة , حيث تقوم تلك الطرق اساسا على الاتصال بين المرشد الزراعي و فرد واحد من جمهور المسترشدين و عادة ما يكون هذا الاتصال مباشرا حيث يتميز بوجود عنصر المواجهة في عملية الاتصال بين طرفي عملية الاتصال الارشادي و ذلك دون فاصل زمني او مكاني .

وتشتمل طرق الاتصال بالجماعات على الايضاح العملي بنوعيه , الاجتماعات الارشادية بصورها المختلفة و نتناول فيما يلي الايضاح الحقلية و توجد له طريقتان : الايضاح بمشاهدة الطريقة و الايضاح بمشاهدة النتائج .

12 - 2 : الايضاح العملي demonstration :-

ترتبط فكرة الايضاح العملي باسم سيمان ناب Seamen Knapp والذي اكدت تجاربه الميدانية اهمية عمل التجارب الايضاحية بواسطة الزراع انفسهم , واجراءها تحت ظروفهم العادية و قد صادفت هذه الطريقة نجاحا كبيرا, كان لها اكبر الاثر في الانتشار هذه الطريقة في العالم اجمع و اعتبارها الاساسي السليم للإرشاد الزراعي

الفعال , و تكمن اهمية هذه الطريقة فيما تتيحه من فرص التعلم و اكتساب الخبرات و المهارات الانتاجية المزرعية و الاقتصادية المنزلية من خلال العمل و الممارسة , وهناك نوعان اساسيان من الايضاح العملي هما :-

• الايضاح العملي بمشاهدة طريقة العمل method demonstration

• الايضاح العملي بمشاهدة النتائج result demonstration

وتذكر اهمية هذه الطرق في ظروف وحالات كثيرة . اذ يفضل استعمالها في المجتمعات المتماسكة بالعادات والتقاليد القديمة التي يصعب احداث تغييرات سلوكية بها و ذلك لما تعطيه هذه الطريقة من براهين وادلة لكل من المرشد الزراعي و جمهور المسترشدين بصلاحية و ملائمة التوصيات الارشادية للتطبيق تحت الظروف المحلية , كما يفضل استخدام هذه الطرق في حالات نشر التقنيات الزراعية الجديدة, او شرح تجارب زراعية معينه و من ناحية اخرى فإن الايضاح العملي يفيد كثيرا في المراحل الاخيرة من عملية التبنّي و هي مرحلة التجريب على نطاق ضيق , و التطبيق الكامل , كما تعطي للمسترشد فرصة في ممارسة ما يتعلمه , والاسراع في استكمال عملية التبنّي .

سنتناول انواع الايضاح العملي على النحو التالي :-

• الايضاح العملي بمشاهدة طريقة العمل :-

تعد هذه الطريقة من اقدم طرق التعليم و يمكن استخدامها في تعليم مجموعة من المسترشدين (قادة محليين - زراع - ربات بيوت ريفيات - شباب ريفي) مهارات او خبرات زراعية او منزلية جديدة , و تستغرق عملية عرض الطريقة و مشاهدتها وقتا قصيرا نسبيا , فاذا ما رغب المرشد في اجراء ايضاح عملي عن استعمال نوع جديد من الآلات المخصصة للحرث او الحصاد مثلا , فإنه يقوم بإعطاء المسترشدين معلومات وافية عن هذه الألة ومميزاتها النسبية من الناحية الفنية والاقتصادية وكيفية تشغيلها و صيانتها ثم يقوم بالتطبيق العملي فيبدأ بتشغيل الألة و اعداده للعمل مع شرح كل خطوة من خطوات التشغيل و يجب ان يكون المرشد القائم بالإيضاح مدربا تدريبيا جيدا , وان يكون متفهما لمهارة مسترشديه , واستعدادهم لتبني الافكار والخبرات الجديدة التي يقوم بإيضاحها , كما يجب عليه ان يتيح الفرصة للمسترشدين مناقشة التجربة و الاستفسار و ذلك ضمانا لمزيد من التفهم لها . ومن المفضل هنا ان تتاح الفرصة لكل فرد ليقوم بتنفيذ خطوات الايضاح العملي

تحت اشراف

المرشد, حتى تكتمل عناصر التعلم الفعال وهي " الرؤية , السماع , والعمل " , و تعد هذه الطريقة من انجح الطرق الارشادية و خاصة اذا ما احسن الاعداد لها .

يجب على المرشد الزراعي القيام بما يلي :-

- تحديد العملية الزراعية المراد ايضاحها , و تحديد مختلف المهارات و الخبرات المراد اكسابها للمسترشدين .
- فكرة الايضاح مع عدد قليل من القادة المحليين الارشاديين و ذلك للحصول على موافقتهم و تدعيمهم للفكرة و مشاركتهم فيها .
- تخطيط الايضاح بالتفصيل , و يتضمن ذلك ترتيب خطوات تنفيذ الايضاح و تحديد النقاط الرئيسية الواجب ابرازها في كل خطوة من خطوات الايضاح .
- التدريب على اجراء الايضاح , حيث يجب هنا ان يقوم المرشد او القائم بالايضاح باجراء الايضاح بمفرده عدة مرات حتى لا يكون عرضة للخطأ .
- تقديم الايضاح , و يجب على المرشد هنا توضيح الهدف من الايضاح ثم شرح خطوات الايضاح و مناقشته بدقة و ببطء , و اعادة الشرح اذا لزم الامر مع التركيز على النقاط الرئيسية والهامة و استخدام اللغة المفهومة للمسترشدين , و التأكد من ان كل فرد منهم يرى ويسمع بوضوح , ويجب على المرشد ان يعطي الفرصة للمسترشدين لمناقشة كل خطوة وذلك قبل الانتقال للخطوة التي تليها , مع

اتاحة الفرصة لكل فرد من هؤلاء المسترشدين للتطبيق امامه و تعديل السلوك الخاطى في التطبيق , كما يجب على المرشد الزراعي القائم بالإيضاح ان يقدم ملخصا للحاضرين عن الخطوات المختلفة في الايضاح حتى تثبت في اذهانهم .

- متابعة الايضاح العملي بعد اجراءه و تقييم نتائجه , ويمكن هنا قيام المرشد بعمل زيارات لبعض الزراع الذين حضروا الايضاح بهدف التأكد من مدى فهمهم للخبرات الجديدة التي نضمنها الايضاح العملي .

مزايا الطريقة :-

- تمتاز بفاعليتها في تعليم المسترشدين مهارات وخبرات جديدة و ترغبهم في ممارستها عمليا .
- تفيد في كسب ثقة المسترشدين وتقريب الصلة بينهم وبين المرشد الزراعي و خاصة اذا جرى الايضاح العملي بطريقة صحيحة ومنظمة .
- تعطي المرشد الثقة في نفسه عندما يقوم بتنفيذ الايضاح العملي بنجاح .
- يمكن التغلب على المقاومة الطبيعية التي يبديها المسترشدين لعملية التغيير .

اوجه القصور :-

- لا تصلح هذه الطريقة لكل الموضوعات الارشادية .

- تتطلب مجهودات كبيرة في الاعداد لها .
- تحتاج الى تكاليف كثيرة .
- تتطلب مهارة فائقة من القائم بالإيضاح العملي .
- قد يتعذر على بعض المسترشدين الحاضرين رؤية ما يجري من خطوات بوضوح .
- تتضمن نقل معدات و ادوات كثيرة الى مكان الايضاح العملي .

الايضاح العملي بمشاهدة النتائج :-

يعتبر الايضاح العملي بمشاهدة النتائج من اقدم الطرق الارشادية المتبعة و اوسعها انتشارا او استعمالا , و تستخدم هذه الطريقة اساسا لبيان اهمية وقيمة و مزايا تطبيق التقنيات الزراعية و المنزلية الجديدة و تفوقها على الاساليب التقليدية المتبعة , و يمكن للمرشد ان يثبت لمسترشديه ان ما يقوم بتقديمه لهم من توصيات ارشادية يمكن تطبيقها عمليا تحت ظروفهم المحلية السائدة , و عادة ما يقوم بتنفيذ هذه الطريقة المزارع او المرأة الريفية تحت اشراف المرشد الزراعي .

خطوات تنفيذ الطريقة :-

فيما يلي الخطوات الرئيسية التي يجب على المرشد الزراعي مراعاتها و ذلك لضمان نجاحها في تحقيق الغرض منها وهي :

- التأكد اولا من وجود المبرر الحقيقي لاستخدام هذه الطريقة بغية زيادة ثقة المرشد و المسترشدين في التوصيات الارشادية .
- تحديد الهدف من اجراء الايضاح العملي و جمهور المسترشدين المراد كسب ثقتهم .
- وضع خطة العمل و يلزم هنا الاتصال بأخصائي المواد الارشاديين للاشتراك في العرض , و تحديد اساليب الاقتناع المفروض اتباعها , وايضا تحديد الادوات و المعدات اللازمة لإجراء العرض , و عدد العروض والادوات اللازمة .
- اختيار الافراد الذين سيقومون بإجراء العرض , او اولئك الذين سوف يجري العرض في حقولهم و يعاون القادة المحليين المرشد الزراعي في هذا الاختيار , ويجب على المرشد الزراعي تزويد المزارع القائم بالعرض بكافة البيانات و التوجيهات الضرورية .

- تنفيذ الايضاح وفقا للخطة الموضوعية , بمساعدة المزارع المختار في القيام به مع الاشراف المنتظم من قبل المرشد لمكان الايضاح للتعرف على التقدم الحادث و التأكد من تنفيذ الخطوات كما هو محدد من قبل .
- الاعلام واسع النطاق عن الايضاح العملي , ونشر نتائجه بين اكبر عدد ممكن من المزارع , بالاستعانة بكافة وسائل الاعلام و اعداد الاجتماعات العامة في مكان العرض لشرح ما تم عرضه من نتائج , واقناع الحاضرين بتلك النتائج .
- الاحتفاظ ببيانات دقيقة عن الايضاح و تسجيل ما تم من اجراءات و ما حققه الايضاح العملي من نتائج واثار .
- المتابعة و تقييم النتائج في ضوء الهدف من اجراء هذه الطريقة .

مزايا الطريقة :-

- تعتبر طريقة الايضاح العملي بغرض النتائج من اكثر الطرق الارشادية فعالية و تأثيرا .
- انها طريقة مقنعة , تمكن المزارع من لمس المزايا الحقيقية لإتباع الاساليب المزرعية و المنزلية الريفية الجديدة , وذلك لاعتمادها على مبدأ الاقتناع بالمشاهدة و اتاحة الفرصة لاستخدام حواس السمع و البصر بالإضافة الى الممارسة العملية و المناقشة .

- انها انسب طريقة ارشادية في المناطق التي تقل فيها نسبة المتعلمين بصفة عامة كذلك بالنسبة للزراع المترددين او المتخلفين بالنسبة لاتخاذ قرار تبني الابتكارات الجديدة .
- تزيد من ثقة المزارع في الجهاز الارشادي و المرشدين الزراعيين او ما يقومونه من توصيات .
- تفيد كثيرا في اكتشاف القادة المحليين الارشاديين .
- تعطي المرشد ضمانا كافيا بأن ما ينصح به من اساليب و افكار محسنة يمكن تنفيذها عمليا في الظروف المحلية السائدة .
- تفيد في تدعيم فعالية الطرق الارشادية الاخرى .

اوجه القصور :-

- يتطلب اعداد هذه الطريقة و تنفيذها الكثير من الوقت و الجهد .
- قد يصعب في كثير من الاحيان ايجاد الشخص المناسب للقيام بالايضاح .
- قد يتعذر على عدد كبير من المسترشدين رؤية او زيارة مكان الايضاح العملي في التوقيت المناسب , وفي حالة زيادة عدد الحاضرين قد يتعذر على البعض رؤية كل ما يجري تنفيذه في الايضاح .

- تتأثر القيم التعليمية لهذه الطريقة في اغلب الاحوال بالظروف الجوية .
 - لا تناسب هذه الطريقة بعض المجالات الارشادية , كمجال تسويق المحاصيل الزراعية او التغذية ... الخ .
- ومن الجدير بالذكر ان الايضاح العملي بنوعيه يعد من اكثر طرق الاتصال الارشادي اثرا في تغيير سلوك المسترشدين , الا ان نجاحها يتحدد بما يلي :-
- خبرة المرشد الزراعي و كفاءته , او القائد المحلي في تقديم الايضاح اللازم .
 - الجهد والوقت المبذولان للتجهيز و التخطيط و تنفيذ الايضاح .
 - صحة الشرح والاجراء .
 - عدد المسترشدين الذين حضروا الإيضاح العملي .
 - عدد المشكلات التي يمكن ان يتناولها استعمال هذه الطريقة

ويمكن ايجاز الفرق بين طريقتي الايضاح العملي بمشاهدة طريقة العمل و الايضاح

العملي بمشاهدة النتائج على النحو المبين في الجدول (3)

13 - 2 :جدول رقم (3)

يوضح اوجه الاختلاف بين طريقتي الايضاح العملي بمشاهدة طريقة العمل و

الايضاح العملي بمشاهدة النتائج

الايضاح العملي بمشاهدة النتائج	الايضاح بمشاهدة طريقة العمل
- يقوم بها المسترشدون تحت اشراف المشرف.	1. يقوم بها المرشد في وجود المسترشدين .
- توضح نتيجة اتباع طريقة اوصى بها الارشاد .	2. توضح اجراء طريقة معينة في خطوات مرتبة .
- تساعد في خلق و زيادة الثقة المتبادلة بين المرشد و المسترشد .	3. تساعد في تعليم خبرات زراعية جديدة
- تقدم للفرد او المجموعة .	4. تقدم للمجموعات اساسا و يمكن تقديمها لفرد.

الباب الثالث

منهجية البحث

1-3: منطقة الدراسة :-

منطقة ود رملي هي منطقة من احدى مناطق السودان تقع في الريف الشمالي لمحلية بحري على طريق الخرطوم شندي و عطبرة و تقع على بعد 69 كيلو متر من مركز محلية بحري يقطنها العديد من القبائل العربية و على رأسهم العبدلاب و المحس والجعليين , و الحرف الرئيسية التي يمارسونها هي الزراعة بشقيها النباتي و الحيواني , و فيها تأسست اول جمعية تعاونية هي " جمعية ود رملي التعاونية " تأسست عام 1949 و تبلغ مساحة مشروع ود رملي 3200 فدان بمساهمة 1200 مزارع , ويروى المشروع بواسطة الري الانسيابي النيل مباشرة عن طريق توليد الطاقة الكهربائية .

نوع التربة في هذه المنطقة هي التربة الطمية وهي من اجود انواع التربة , و المناخ حار جاف صيفا دافئ ممطر شتاء والتركيبية المحصولية للمشروع تضم المحاصيل مثل (البصل - الفول المصري - الطماطم - القرع - الكوسة - الاعلاف "البرسيم و ابو سبعين ") , بالإضافة الى قطاع البستنة و قليل من الفواكه .

(الطيب ادريس 2018)

2 - 3: منهجية البحث :-

استخدم الباحث منهج المسح الميداني حتى يتمكن من الحصول على المعلومات من المبحوثين المتعلقة بموضوع الدراسة .

3-3 : مجتمع الدراسة :-

مجتمع الدراسة يمثل مزارعي منطقة ود رملي البالغ عددهم 1200 مزارع .

4 - 3:عينة الدراسة :-

تعرف العينة على انها فحص جزء من المجتمع محل الدراسة . وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة ممثلة لمجتمع الدراسة و تتكون العينة من 25 مزارع .

5 - 3: ادوات جمع المعلومات :-

قام الباحث باستخدام مصادر عديدة لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة ممثلة في الاتي :

• المصادر الاولية :-

هي المعلومات التي تم جمعها من المبحوثين مباشرة من خلال الاستبيان و المقابلة الشخصية .

• المصادر الثانوية :-

هي المعلومات التي تم جمعها بطريقة غير مباشرة من خلال الكتب و المراجع و الاوراق العلمية و البحوث السابقة .

6 - 3: تحليل البيانات :-

تم تفريغ البيانات و تبويبها بواسطة الباحث و تم تحليلها بواسطة التوزيعات و الجداول التكرارية لمعرفة النسب المئوية و التكرارات , ثم عمدت نتائج الدراسة على مجتمع الدراسة على مجتمع الدراسة الذي يمثل مزارعي ود رملي .

7 - 3: الصعوبات التي واجهت الباحث :-

- بعد منطقة الدراسة .
- صعوبة الوصول إلي منطقة الدراسة (المواصلات) .
- التكاليف المادية .

الباب الرابع التحليل والمناقشة

1 - 4 : جدول رقم(1) يوضح توزيع المبحوثين حسب النوع :-

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	25	100%
أنثى	-	
المجموع	25	100%

المصدر : المسح الميداني 2018
اشارت نتائج الجدول رقم (1) ان كل المبحوثين بنسبة 100% ذكور و لا يوجد من بين المبحوثين اناث و هذا يشير الى ان العمل الزراعي في هذه المنطقة يقوم به الرجال دون النساء وقد يعزى ذلك الى العادات والتقاليد السائدة في هذه المنطقة .

2- 4: جدول رقم(2) يوضح توزيع المبحوثين حسب الفئات العمرية :-

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 20	2	8%
20 - 30	4	16%
31 - 40	14	56%
41 - 50	4	16%
51 فأكثر	1	4%
المجموع	25	100%

المصدر : المسح الميداني 2018
اشارت نتائج الجدول رقم (2) اعلاه ان نسبة 56 % من المبحوثين تتراوح اعمارهم ما بين 31-40 سنة و هي الفئة الاكثر قدرة على العمل و العطاء .

3 - 4 : جدول رقم (3) يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي :-

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
8%	2	امي
12%	3	اساس
28%	7	ثانوي
32%	8	جامعي
20%	5	خلوة
100.0%	25	المجموع

المصدر : المسح الميداني 2018

اشارت نتائج الجدول رقم (3) ان نسبة 32% من المبحوثين نالوا تعليم جامعي , و نسبة 28% نالوا تعليم ثانوي , ونسبة 20% تلقوا خلوة , بالإضافة الى 12% منهم نالوا تعليم الأساس ,ومن بينهم اميين ولكن بنسبه 8%, ومن هنا يتضح ارتفاع نسبة التعليم بين المبحوثين في هذه المنطقة .

4 - 4 : جدول رقم (4) يوزع توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية :-

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
68%	17	متزوج
32%	8	عازب
-	-	مطلق
-	-	ارمل
100%	25	المجموع

المصدر : المسح الميداني 2018

اشارت نتائج الجدول رقم (4) ان معظم المبحوثين متزوجين , بينما البعض الاخر بنسبة 32% غير متزوجين , وهذا يشير على ان الأسر مستقرة اجتماعيا وعليهم التزامات تجاه اسرهم و هذا يعني ارتباطهم بالإنتاج و يمثل حافزا لتجويد العمل عكس غير المتزوجين.

5 - 4 : جدول رقم (5) يوضح توزيع المبحوثين حسب حجم الاسرة :-

النسبة المئوية	التكرار	حجم الاسرة
60%	15	3 - 1 افراد
36%	19	6 - 4 افراد
4%	1	10 - 7 افراد
-	-	11 فما فوق
100%	25	المجموع

المصدر : المسح الميداني 2018

اشارت نتائج الجدول رقم (5) ان معظم المبحوثين بنسبة 60% عدد افراد اسرهم تتراوح ما بين 3-1 افراد , و نسبة 36% من الأسر تتراوح اعدادهم بين 4-6 افراد , و 4% من الأسر عدد أفرادهم بين 7-10 افراد , من هنا يتضح ان عدد الأسر الصغيرة بين المزارعين هو الأكثر في هذه المنطقة .

6 - 4 : جدول رقم (6) يوضح توزيع المبحوثين حسب مستوى الدخل :-

النسبة المئوية	التكرار	مستوى الدخل
4%	1	1000 - 2 000 جنييه
20%	5	2500 - 3000 جنييه
16%	4	3500 - 4000 جنييه
60%	15	4500 فما فوق
100%	25	المجموع

المصدر : المسح الميداني 2018

اشارت نتائج الجدول رقم (6) ان نسبة 60% من المبحوثين مستوى دخلهم 4500 فما فوق , و 20% من المبحوثين مستوى دخلهم متوسط بين 2500-3000 , و 4% من هم مستوى الدخل لديهم ضعيف و 16% مستوى الدخل لديهم بين 3500-4000 . وهذا يعني ان المبحوثين في هذه المنطقة من ذوي الدخول الجيدة نسبيا و هذا يساعد في الحصول على التقانات الحديثة و تطبيقها .

7 - 4 : جدول رقم (7) يوضح توزيع المبحوثين حسب المهن الممارسة مع الزراعة :-

النسبة المئوية	التكرار	المهنة
76%	19	زراعة فقط
12%	3	زراعة و تجارة
12%	3	زراعة ومهنة اخرى
100.0%	25	المجموع

المصدر : المسح الميداني 2018
 اشارت نتائج الجدول رقم (7) ان نسبة 76% من المبحوثين يمارسون الزراعة فقط , ونية 12% يمارسون التجارة مع الزراعة , و 12% يمارسون مهن اخرى مع الزراعة , وهذا يشير الى ان معظم المبحوثين في هذه المنطقة يعتمدون في معيشتهم على الزراعة فقط .

8 - 4 : جدول رقم (8) توزيع المبحوثين حسب نوع الحيازة :-

النسبة المئوية	التكرار	نوع الحيازة
76%	19	ملك
24%	6	ايجار
-	-	شراكة
-	-	ورثة
100.0%	25	المجموع

المصدر : المسح الميداني 2018
 اشارت نتائج الجدول رقم (8) ان نسبة 76% من المبحوثين نوع حيازتهم ملك , بينما البعض الآخر حيازاتهم عن طريق الإيجار , وهذا يشير الى رفع طموحات المزارعين للتوسع في العمل و تطوره.

9 - 4 : جدول رقم (9) يوضح توزيع المبحوثين حسب حجم الحيازة :-

النسبة المئوية	التكرار	حجم الحيازة
44%	11	اقل من 5 فدان
48%	12	5-10 فدان
8%	2	11 - 15 فدان
-	-	16-20 فدان
-	-	21 فما فوق
100%	25	المجموع

المصدر : المسح الميداني 2018
 اشارت نتائج الجدول (9) ان نسبة 48% من المبحوثين حيازاتهم بين 5-10 فدان , ونسبة 40% حيازاتهم اقل من 5 فدان , و 8% حيازاتهم بين 11-15 فدان , وهذا يشير الى وجود المساحات الكبيرة نسبيا بين المبحوثين في هذه المنطقة , يمكن الاستفادة منها بإقامة حقل ايضاحي في حيازاتهم .

10 - 4 : جدول (10) هل يوجد مكتب ارشادي بمنطقة المبحوثين :-

النسبة المئوية	التكرار	هل يوجد مكتب ارشادي بالمنطقة
100.0%	25	نعم
-	-	لا
100%	25	المجموع

المصدر : المسح الميداني 2018
 اشارت نتائج الجدول رقم (10) انه يوجد مكتب ارشادي بالمنطقة وهذا يدل على ان هنالك علاقة بين مركز البحوث الزراعية و المكتب الارشادي بالمنطقة و للمكتب علاقة قوية بالمبحوثين مما يقوي دور العمل الارشادي في المنطقة .

11 - 4 : جدول رقم (11) يوضح علاقة المرشد بالمبحوثين :-

هل علاقة المرشد بالمزارعين جيدة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	100.0%
لا	-	-
المجموع	25	100%

المصدر : المسح الميداني 2018
اشارت نتائج الجدول رقم (11) ان المبحوثين بنسبة 100 % علاقتهم جيدة مع المرشد الزراعي ,
و هذا ان دل يدل على قوة العمل الارشادي وتطوره .

12 - 4 : جدول رقم (12) يوضح الخدمات التي يقدمها المكتب الارشادي بالمنطقة :-

الخدمات التي يقدمها المكتب الارشادي بالمنطقة	التكرار	النسبة المئوية
ادخال بذور محسنة	13	52%
تقديم برامج توعوية	11	44%
طريقة تحضير الأرض	-	-
خدمات أخرى	1	4%
المجموع	25	100%

المصدر : المسح الميداني 2018
اشارت نتائج الجدول رقم (12) ان نسبة 52% من المبحوثين تم ادخال بذور محسنة لهم , و ان
نسبة 44% من المبحوثين تم تقديم لهم برامج توعوية, وان نسبة 4% قدمت خدمات اخرى, وهذا
يشير الى تنوع الخدمات الارشادية المقدمة من مركز البحوث الزراعية بواسطة المكتب
الارشادي بالمنطقة .

13 - 4 : جدول رقم (13) يوضح نوع التقانات التي تم ادخالها بواسطة المرشد الزراعي :-

النسبة المئوية	التكرار	ما نوع التقانات التي تم ادخالها بواسطة المرشد الزراعي
20%	5	بذور محسنة
56%	14	مكافحة الآفات
20%	5	التسميد
4%	1	ادخال الآلات الزراعية
100%	25	المجموع

المصدر : المسح الميداني 2018
 اشارت نتائج الجدول رقم (13) ان نسبة 56% اشاروا انه تم ادخال لهم تقانة مكافحة الآفات , بينما 20% منهم اشاروا الى انه تم ادخال بذور محسنة , بينما يشترك معهم في نفس النسبة اشاروا الى انه تم ادخال تقانة التسميد , بينما 4% منهم اشاروا الى انه تم ادخال الآلات الزراعية , الى انه يتم ادخال تقانات بصورة جيدة من قبل المكتب الارشادي و يشير الى تقبل الزراع لهذه التقانات لأنها تلبي احتياجاتهم .

14 - 4 : جدول رقم (14) يوضح هل تم ادخال فكرة زراعية جديدة و تم تبنيها بواسطة احد المزارعين :-

النسبة المئوية	التكرار	هل سبق ان تم عرض فكرة زراعية جديدة وتم تبنيها بواسطة احد المزارعين
100%	25	نعم
-	-	لا
100%	25	المجموع

المصدر : المسح الميداني 2018
 اشارت نتائج الجدول رقم (14) ان نسبة 100% من المبحوثين لقد تبنوا افكار زراعية حديثة , وهذا يشير الى تقبلهم لهذه الافكار الزراعية الحديثة , لأنها تخدم احتياجاتهم و تزيد من انتاجهم مما تحسن من المستوى المعيشي لديهم .

15 - 4 : جدول رقم (15) يوضح الخدمات التي تم تبنيها بواسطة المزارعين :-

النسبة المئوية	التكرار	ماهي الخدمات الزراعية التي تم تبنيها بواسطة المزارعين
4%	1	تقانات الطماطم
32%	8	تقانات البطاطس
4%	1	تقانات الموز
60%	15	مكافحة الآفات
100.0%	25	المجموع

المصدر : المسح الميداني 2018
 اشارت نتائج الجدول رقم (15) ان نسبة 32% تبنوا تقانات البطاطس , بينما 60% منهم تبنوا تقانات مكافحة الآفات , و نسبة 4% تبنوا تقانات الطماطم و يشترك معهم في نفس النسبة الذين تبنوا تقانات الموز , وهذا يشير الى التنوع في التقانات التي تم تبنيها و ارتفاع نسبة التبني بين المبحوثين في هذه المنطقة.

17 - 4 : جدول رقم (17) يوضح هل مستوى دخل المزارعين يسمح بتبني تقانة :-

النسبة المئوية	التكرار	هل مستوى دخل المزارعين يسمح بتبني تقانه
96%	24	نعم
4%	1	لا
100%	25	المجموع

المصدر : المسح الميداني 2018
 اشارت نتائج الجدول رقم (17) ان نسبة 96% من المبحوثين مستوى دخلهم يسمح بتبني تقانة زراعية حديثة , بينما نسبة 4% من المبحوثين مستوى دخلهم لا يسمح بتبني تقانة .

18 - 4 : جدول رقم (18) يوضح هل الحقل الايضاحي يلائم احتياجات المزارعين في المنطقة

-:

هل الحقل الايضاحي يلائم احتياجات المزارعين في المنطقة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	100%
لا	-	-
المجموع	25	100%

المصدر : المسح الميداني 2018

اشارت نتائج الجدول رقم (18) ان نسبة 100% من المبحوثين الحقل الايضاحي يلائم احتياجاتهم , وهذا يشير ان الحقول الايضاحية لها اثر فعال في هذه المنطقة .

19- 4 : جدول رقم (19) يوضح احتياجات المزارعين :-

ما هي احتياجات المزارعين	التكرار	النسبة المئوية
عمالة	1	4%
بذور محسنة	3	12%
مكافحة الافات	11	44%
التسميد	10	4%
المجموع	25	100%

المصدر : المسح الميداني 2018

اشارت نتائج الجدول رقم (19) الى ان اعلى نسبة من المبحوثين كانت احتياجاتهم مكافحة الافات , بينما نسبة 12% منهم كانت احتياجاتهم بذور محسنة , و 4% منهم يحتاجون الى العمالة و يشترك معهم في نفس النسبة الذين يحتاجون الى التسميد , وهذا يدل الى ان المبحوثين مقتنعين بفكرة الحقول الايضاحية و يريدون تحقيق رغباتهم و احتياجاتهم من خلالها , وهذا يشير الى الأثر الفعال للحقول الايضاحية في هذه المنطقة.

20 - 4 : جدول رقم (20) يوضح ما هي اسرع وسيلة ارشادية لاىصال المعلومة :-

النسبة المئوية	التكرار	اذا تم اختيار فكرة زراعية جديدة ما هي اسرع وسيلة ارشادية لاىصال المعلومه
-	-	المنشورات والملصقات
12%	3	الاتصالات الشخصية
-	-	الراديو
-	-	التلفزيون
88%	22	الحقول الايضاحية
100%	25	المجموع

المصدر : المسح الميداني 2018

اشارت نتائج الجدول رقم (20) ان نسبة 88% من المبحوثين تصلهم المعلومة بطريقة اسرع عن طريق الحقول الايضاحية , بينما نسبة 12% منهم تصلهم المعلومة اسرع عن طريق الاتصالات الشخصية , وهذا يشير الى ان المبحوثين في هذه المنطقة يعتمدون على الحقول الايضاحية في فهم الأفكار الجديدة او في تعلم تقانات زراعية جديد

21 - 4 :جدول رقم (21) يوضح اكثر وسيلة ارشادية مرغوبة لدى الزراع من وجهة نظر المبحوثين :-

النسبة المئوية	التكرار	اكثر وسيلة ارشادية مرغوبة لدى الزراع من وجهة نظر الزراع
4%	1	الندوات
24%	6	الايضاح الحقلي
72%	18	الاتصالات الشخصية والزيارات المنزلية
100.0%	25	المجموع

المصدر : المسح الميداني 2018 اشارت نتائج الجدول رقم(21) ان نسبة 72% من المبحوثين اكثر وسيلة ارشادية مرغوبة لديهم هي الاتصالات الشخصية و الزيارات المنزليه , و نسبة 24% منهم اكثر وسيلة ارشادية مرغوبة لديهم هي الايضاح الحقلي , بينما 4% منهم اكثر وسيلة ارشادية مرغوبة لديهم هي الندوات .

22 – 4:جدول رقم (22) يوضح المشاكل التي يمكن ان تكون عائقا في عملية تبني الخدمة الزراعية :-

النسبة المئوية	التكرار	ما هي المشاكل التي يمكن ان تكون عائقا في عملية تبني الخدمة الزراعية
12%	3	عدم توفر المبلغ الكافي لدى المزارعين
-	-	عدم فهم كيفية استخدام الفكرة الزراعية الجديدة
-	-	بعد مكان الحقل الايضاحي عن مكان تواجد المزارعين
88%	22	اخرى
100%	25	المجموع

المصدر : المسح الميداني 2018 اشارت نتائج الجدول رقم (22) ان نسبة 12% من المبحوثين تواجههم مشاكل في عملية التبني و هي عدم توفر المبلغ الكافي للمزارعين , بينما 88% منهم كانت لهم مشاكل اخرى .

الباب الخامس

ملخص النتائج , الخلاصة التوصيات

1 - 5: ملخص النتائج :

من خلال البحث و تحليل البيانات باستعمال برنامج الحزنة الإحصائية الاجتماعية (

SPSS) , تم الوصول الى عدد من النتائج :

نتائج تحليل النسبة المئوية والتكرارات خلصت الى الاتي :

1. ان جميع المبحوثين ذكور .
2. 56% من المبحوثين تقع اعمارهم في الفئة العمرية (31 - 40) سنة وهي الفئة الاكثر على العمل والعطاء .
3. 40% من المبحوثين تلقوا تعليما قبل الجامعة و 32% منهم جامعي و 8% اميين .
4. يتراوح حجم الاسر في المنطقة ما بين الكبيرة 4% الى المتوسطة 36% الى الصغيرة 60% .

5. ان غالبية المبحوثين بنسبة 60% مستوى دخلهم عالي , و نسبة 36% من المبحوثين مستوى دخلهم متوسط , ونسبة 4% مستوى دخلهم ضعيف.
6. ان عدد من المبحوثين حجم حيازتهم اقل من 5 فدان بنسبة 44% و البعض الاخر حجم حيازتهم (5 - 10) فدان بنسبة 48% , 8% منهم حجم حيازتهم بين 11 - 15 فدان .
7. 76% من المبحوثين يمارسون الزراعة فقط .
8. 100% من المبحوثين قاموا بتبني افكار زراعية مستحدثة .
9. ان نسبة 96% من المبحوثين مستوى دخلهم يسمح بتبني تقانة , 4% منهم مستوى دخلهم لا يسمح لهم بالتبني .
10. ان نسبة 100% من المبحوثين الحقل الايضاحي يلائم احتياجاتهم .
11. ان نسبة 24 % من المبحوثين اكثر وسيلة ارشادية مرغوبة لديهم هي الحقول الايضاحية .

2 - 5: الخاتمة :-

وفي نهاية هذا البحث فإننا تمكننا من خلال هذا البحث ان نسلط الضوء على كل الجوانب المتعلقة بالحقول الإيضاحية و التبنّي و مراحلها و كل ما يتعلق به , وتم وضع كل الجوانب النظرية و العملية بهذا البحث , حيث عرضنا كل المفاهيم والعلاقات بالجانب النظري من البحث و هو حول اثر فاعلية تبني الحقول الإيضاحية في تبني المستحدثات الزراعية . حيث هدفت الدراسة الى معرفة اثر فاعلية الحقول الايضاحية في تبني المستحدثات الزراعية , ومن هذا البحث اتضح لنا ان للحقول الايضاحية أثر فعال في تبني المستحدثات الزراعية .

3 - 5: التوصيات :-

الى الادارة العامة لنقل التقانة والارشاد الاتحادية والولائية :

الاهتمام بأمر الارشاد الحقلي و توثيق جميع الحقول الايضاحية التي تقام بمناطق الزراعة المختلفة , لتعميم ونشر المعلومات المفيدة لمزارعي السودان عامة و اقامة الحقول الايضاحية حسب احتياجات المزارعين .

الى وحدة تنسيق ولاية الخرطوم محلية بحري منطقة ود رملي :

الاستمرار في اقامة الحقول الايضاحية على ان تكون ملائمة لاحتياجات كافة المزارعين , لأن المزارعين في هذه المنطقة يشكون من قلة اقامة الحقول الإيضاحية من قبل الوزارات و عدم انتظامها ، وتوفير عدد كافي من المرشدين الزراعيين .

4 -5:المراجع :-

1. (العادلي) أحمد السيد (1973) أساسيات علم الارشاد الزراعي - دار النشر: المطبوعات الجديدة الإسكندرية . ص(217 - 238) فحة.
2. صالح (صبري مصطفى) الارشاد الزراعي طرقه ومعيناته التعليمية - الطبعة الأولى (1997) - دار النشر : جامعة عمر المختار . ص(183-191) فحة .

الدراسات السابقة :-

1. لوقا إمانويل ديفيد (2014) : دور المرشد الزراعي في نشر وتبني تقانات البصل (دراسة حالة منطقة واوسى) .

2. عيسى علي الضو (2016) : الأثر التعليمي في تبني درنات البطاطس المحسنة (دراسة حالة منطقة ود رملي ولاية الخرطوم) .

3. مسعود احمد اليبع (2016) : أثر الإرشاد في نشر و تبني معارف و مهارات الإدارة المتكاملة لمحول البطاطس (دراسة حالة ولاية الخرطوم مشروع ود رملي الزراعي) .

الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) :-

- صفحة المملكة العربية السعودية ، الرئاسة العامة للبحوث والإفتاء ، ويكيديا (آخر تعديل تم قبل 2 سنة) بواسطة Asammour .

مقابلة شخصية :-

المرشد الزراعي بمنطقة ود رملي : الطيب ادريس .



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات الزراعية

الارشاد الزراعي و التنمية الريفية

استبيان عن معرفة اثر فاعلية الحقول الايضاحية في تبني المستحدثات
الزراعية

دراسة حالة (ودرملي)

ملحوظة: هذه المعلومات الواردة ادناه تستخدم لأغراض

الدراسة فقط .

•النوع

ب / انثى ()

أ / ذكر ()

•العمر

ب / 20 - 30 ()

أ / اقل من 20 ()

د / 41_50 ()

ج / 31_40 ()

هـ / 51 فما فوق ()

•المستوى التعليمي

ب / خلوة ()

أ / أمي ()

د / ثانوي ()

ج / اساس ()

هـ / جامعي ()

•الحالة الاجتماعية

ب / عازب ()

أ / متزوج ()

د / ارمل ()

ج / مطلق ()

•حجم الاسرة

ب / 4_6 افراد ()

أ / 1_3 افراد ()

د / 11 فما فوق ()

ج / 7_10 افراد ()

●مستوى الدخل

- أ / 1000_2000 جنيه () ب / 2500_3000 جنيه ()
ج / 3500_4000 جنيه () د / 4500 فما فوق ()

●المهنة

- أ / زراعه فقط () ب / زراعه + مهنة اخرى ()
ج / زراعه + تجارة ()

●نوع الحيازة

- أ / ملك () ب / ايجار ()
ج / شراكة () د / وراث ()

●حجم الحيازة

- أ / اقل من 5 فدان () ب / 5 _ 10 فدان ()
ج / 11_15 فدان () د / 16 _ 20 فدان ()

هـ / 21 فما فوق ()

• هل يوجد مكتب ارشادي بالمنطقة

أ / نعم () ب / لا ()

• اذا كانت الاجابة بـ " نعم " هل علاقة المرشد بالمزارعين علاقه جيدة

أ / نعم () ب / لا ()

• و ما هي الخدمات التي يخدمها المكتب الارشادي بالمنطقة

أ / ادخال بذور محسنة () ب / تقديم برامج توعويه ()

ج / طريقة تحضير الارض () د / خدمات اخرى ()

• ما نوع التقانات التي تم ادخالها بواسطه المرشد الزراعي ان وجد .

• هل سبق ان تم عرض فكرة زراعية جديدة و تم تبنيها بواسطة احد المزارعين بالمنطقة.

أ / نعم () ب / لا ()

• إذا كانت الإجابة بـ " نعم " ماهي الخدمات الزراعية التي تم تبنيها بواسطة

المزارع.....

.....

• إذا كانت الإجابة بـ " لا " لماذا لم يتم التبني

.....

.....

• هل مستوى دخل المزارع بالمنطقة يسمح بتبني تقانه او خدمة زراعيه جديدة

أ / نعم () ب / لا ()

18 . هل الحقل الايضاحي يلائم احتياجات المزارعين في هذه المنطقة

أ / نعم () ب / لا ()

• . إذا كانت الإجابة بـ " نعم " ماهي الاحتياجات

.....

.....

20. اذا تم اختيار فكرة زراعية جديدة , ماهي اسرع وسيله ارشادية لإيصال المعلومة للمزارع للاقتناع بالفكرة وتبنيها .

أ / المنشورات والملصقات () ب / الاتصالات الشخصية ()

ج / الراديو () د / التلفزيون ()

هـ / الحقول الايضاحية ()

21 . ماهي اكثر وسيلة ارشادية مرغوبه لدى الزراع من وجهة نظرك في هذه

المنطقة.....
.....

22 . ماهي المشاكل التي يمكن ان تكون عائقا في عملية تبني الخدمة

الزراعية?.....
.....

أ / عدم توفر المبلغ الكافي لدى المزارع ()

ب / عدم فهم كيفية استخدام الفكرة الزراعية الجديدة ()

ج / بعد مكان الحقل الايضاحي عن مكان تواجد المزارعين ()

د / اخرى ()

